

الفصل الخامس
المكانز ولغة التكشيف

obeikandi.com

الفصل الخامس

المكانز ولغة التكشيف

المكنز Thesaurus كلمة يونانية معناها المخزن أو الخزانة أو المستودع للمعرفة.

المكنز هو أحد أشكال المعاجم اللغوية، وتعرف تلك المعاجم في اللغة العربية بمعاجم المعاني أو القواميس المبوبة حيث برز في ذهننا معنى ونريد معرفة اللفظ المعبر عنه.

فمثلا الحبل الذي نستخدمه لصعود النخل يسمى الكسر.

والمكانز أحد أدوات العمل المرجعية التي يحتاجها المكشف في عملية التشكيف، فلا غنى عنه لأي مكشف تقريبا.

والمكانز مرتبطة ارتباطا وثيقا بلغات التكشيف.

فلغات التكشيف هي مجموعة المصطلحات أو الرموز التي يستخدمها المكشف للتعبير عن تحليله لمحتوى الوثيقة موضوعيا.

ولغات التكشيف ترتبط بالأعمال الفنية للمكتبات ارتباطا وثيقا.

فالتصنيف الجاهر الحصري أو التصنيف التحليلي التركيبي يحتوي على الجداول أي الموضوعات، والرموز أي الأرقام.

والكشاف الهجائي للفهرس المصنف يعبر عن موضوعات أو مصطلحات التصنيف لغويا وأمام كل موضوع رمزه أي رقمه.

كما أن البليوجرافيات تحتوي على كشافات مؤلف وعنوان وموضوع وأحيانا مصنف تستخدم ألفاظ ومصطلحات.

وأيضا الفهرسة الموضوعية وقوائم رؤوس الموضوعات الكبرى والقياسية هي قريبة من المكانز إلا أن التكشيف يحلل الموضوعات إلى جزئيات أصغر من قوائم رؤوس الموضوعات.

وهكذا يتضح الارتباط الوثيق بين المكانز والأعمال الفنية للمكتبات من فهرسة وتصنيف وبيبلوجرافيا وفهرسة موضوعية؟!

والمكانز رغم ارتباطها بالعمل الفني للمكتبات فهي أيضاً أداة من أدوات العمل، وهي أيضاً وعاء عرفي يدخل ضمن الأوعية المطبوعة المرجعية التي يرجع إليها معرفة الألفاظ المعبرة عن المعاني.

لذلك فلا عجب أن ترتبط المكانز ولغات التشفيف بالعمل الفني والكتب المرجعية والخدمات المكتبية وخاصة خدمات المعلومات.

ويمكن القول أن لغات التشفيف يمكن تقسيمها إلى قسمين وهما:

اللغات المقيدة وهي اللغات التي تتحدد مفرداتها وتستقر قواعدها النحوية ومعانيها من البداية، فهي أدوات سابقة التجهيز محددة المداخل الكشفية، ينبغي الالتزام بها للتعبير عن المحتوى الموضوعي للوثائق، وتمثل ذلك كما ذكرنا سابقاً في خطط التصنيف الحصرية الجاهزة مثل تصنيف ديوي العشري والتصنيف العشري العالمي وتصنيف مكتبة الكونغرس وقوائم رؤوس الموضوعات.

وتسمى تلك اللغات بلغات مقيدة لأنها تفرض قيود محددة أثناء الممارسة ومنها في صياغة المداخل المكونة من عنصرين أو أكثر مثل نظام قلب الكلمات المكونة من مضاف ومضاف إليه لتجميع مفردات المصطلح الواحد مع بعضها مثل:

- الأرز، بيع
- الأرز، تجارة
- الأرز، تسميد
- الأرز، تنقية
- الأرز، حصاد

الأرز، زراعة

الأرز، ري

وذلك بدلا من بعثرة المصطلحات تحت بيع الأرز، تجارة الأرز، تسميد الأرز، تنقية الأرز، حصاد الأرز، زراعة الأرز، ري الأرز.

ويتميز التشفيف المقيد بالابتعاد عن المصطلحات الغامضة واستعمال صيغة الجمع بدلا من المفرد، فهي مقيدة المصطلحات والدلالة اللغوية والنحوية.

ويقابل اللغات المقيدة مصطلح اللغات الغير مقيدة، وهي اللغة التي يقوم بها المكشف عند تحليل الوثيقة دون التقييد بلغة محددة فهي تترك للمكشف الحرية في اختيار المداخل الكشفية من نص الوثيقة مما يعطي للتشفيف دقة أكبر، ولكن من عيوبها أنه قد يعبر عن الموضوع الواحد بأكثر من مصطلح واحد بسبب كثرة المترادفات اللغوية.

إن التشفيف المقيد يسمى بالتشفيف التعيني أو التشفيف بالتعيين حيث يتم مسبقا تعيين مجموعة من المداخل الكشفية للتحليل الموضوعي بينما يسمى التشفيف غير المقيد بالتشفيف الاشتقاقي حيث تؤخذ المداخل الكشفية أو الواصفات من نص الوثيقة.

وعودة إلى المكانز على أنها أداة المكشف وخاصة في التشفيف المقيد أو

التشفيف التعيني.

ويتحكم المكنز في المفردات والمصطلحات فهو يحدد المصطلحات التي تستخدم والتي لا تستخدم، وعلاقة المصطلحات بغيرها من المصطلحات الأعرض أو الأضيق أو المتصل.

فمثلا:

الهندسة

الرياضيات	م ع	(مصطلح أعرض)
التوبولوجيا	م م	(مصطلح متصل)
الهندسة التحليلية	م أ	(مصطلح أضيق)

ويتحكم المكانز في المترادفات بتحديد المصطلح الأكثر شيوعا واستخداما.
مثلا:

الكمبيوتر استعمال الحاسبات الالكترونية
المكانز في اللغة العربية:

إذا كان مكانز روجيه المسمى:

The saurus of English words and phrases

والمشور عام ١٨٥٢ أقدم المكانز الإنجليزية، فإن العرب قد عرفوا تلك
المكانز قبل ذلك بكثير وتعرف بمعاجم المعاني أو المعاجم المبوية.

ومن أهم الأسباب التي دعت إلى التشفيف ولغاتها ومكانزها ما يأتي:

(أ) مواجهة تفجر المعلومات أو ما يسمى بالانفجار المعرفي حيث تتضاعف
المعرفة البشرية مرة كل ١٨ شهرا مما يتطلب تقديم خدمات معلومات
مبسطة وسريعة.

(ب) مواجهة كم الإنتاج الفكري الضخم في مختلف مجالات العلوم والفنون
والآداب وظهور تخصصات دقيقة جدا في كل مجال لعدم قدرة العقل
الإنساني على حفظ واستيعاب كل المعارف والعلوم.

(ج) تعدد أشكال المعلومات تقليدية وغير تقليدية ورقية وغير ورقية مطبوعة
وغير مطبوعة مع عدم قدرة الفرد على حصرها واستيعابها.

(د) الحواجز اللغوية: لقد كان الإنسان يستطيع أن يلّم بكل جديد من خلال
اللغة الإنجليزية أو الإنجليزية والفرنسية والألمانية فكان الإنسان يمكن تعلم
تلك اللغات.

لكن ماذا يفعل الآن بعد أن تعقدت الأمور ودخلت اللغات الروسية واليابانية والصينية وغيرها من لغات العالم مجال المنافسة، فمن هنا كانت خدمات المعلومات من ترجمة واستخلاص وتشفيف حلا لتلك المشكلة.

هـ) ارتفاع أسعار المطبوعات بسبب ارتفاع أثمان الورق والمداد وأجور العمال مما يدعو إلى ضرورة الاهتمام بخدمات المعلومات ومنها الإحاطة الجارية والمستخلصات.

و) تأخر وصول الأوعية المعرفية من كتب وصحف ومجلات أثناء عمليات الشحن والتصدير والتخليص الجمركي وإجراءات الرقابة على المطبوعات مما ينتج عن ذلك كله التأخر في توصيل المعلومات.

ز) تشتت الإنتاج الفكري في الأوعية الورقية كالكتب والدوريات مما يتطلب الحاجة إلى خدمات التشفيف والمستخلصات.

ح) تشتت الإنتاج الفكري جغرافيا، فيكثر في الدول المتقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وروسيا واليابان والصين، بينما العكس يقل في الدول النامية في أفريقيا وآسيا.

ط) فجوة المعلومات أي مقدار الجهل بما تحتاج إليه أو ما يمكن الانتفاع به من معلومات، وتزداد فجوة المعلومات في الدول النامية بينما يحدث العكس في الدول المتقدمة حيث تتميز تلك الدول بوفرة معلوماتها فتقوم بتصدير المعلومات دون مراعاة ظروف الدول المصدرة إليها لأنها تعتبر المعلومات سلعة ذات عائد مادي كبير. ولذلك تقدم خدمات المعلومات من خلال مراكز وشبكات المعلومات وخدمات المعلومات وغيرها.

وعودة مرة ثانية إلى معاجم المعاني العربية أو القواميس المبوبة نجد:

أولا : المخصص لابن سيده

ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل.

المخصص / لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيدة. بيروت: دار الفكر،

١٩٧٨،

١٧ ج في ٥ مج، ٢٤ سم.

ويعتبر المخصص من أهم معاجم المعاني الذي يساعد على معرفة الألفاظ المعبرة عن المعاني، وقد طبعته المطبعة الأميرية ببولاق عام ١٣٢١هـ مكونا من ١٣ مجلد.

وتتميز طبعة دار الفكر ببيروت بوجود فهرس لكل جزء.

وهو ينقسم إلى موضوعات رئيسية ومقسم إلى موضوعات فرعية.

فمثلا موضوع خلق الإنسان ينقسم إلى عدة موضوعات فرعية مثل الحمل والولادة، أسماء ما يخرج من الولادة، الرضاع والفظام والغذاء.

وأيضاً نجد موضوعات اللباس والطعام والأمراض والسلامة والحنان والإبل والغنم والوحوش والحشرات والطيور والأزمنة والفلك والسماء.

فمثلا إذا أردنا أن نعرف الغذاء السئ للولد سوف يرشدنا الفهرس إلى الموضوع الرئيسي وهو خلق الإنسان ثم يوجهنا إلى الغذاء السئ للولد.

ثانياً: فقه اللغة وسر العربية للثعالبي

الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد.

فقه اللغة وسر العربية / لأبي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي -

القاهرة: مطبعة بولاق، [١٩-].

وهو مقسم إلى قسمين: الأول فقه اللغة والثاني سر العربية.

وكل باب مقسم إلى عدة فصول حيث يتناول كل فصل فرعاً من فروع

الموضوع.

فمثلا الباب العشرين تتبادل الأصوات وينقسم إلى ثلاثة وعشرين فصلاً

حسب أنواع الأصوات: الأصوات الخفيفة، الأصوات الشديدة، أصوات

النائم، أصوات الخليل، أصوات السباع، أصوات الوحوش، أصوات الطيور، أصوات الحشرات، أصوات الماء، أصوات النار.

وداخل كل فصل الألفاظ الدالة عليه والمعبرة عنه ودرجات التغير والفروق الطبيعية بين لفظ وآخر.

أما القسم الثاني فيتناول دراسة اللغة العربية وجمالها وفضلها على اللغات الأخرى.

ثالثاً: الإفصاح في فقه اللغة لحسين يوسف

حسين يوسف

الإفصاح في فقه اللغة/ تأليف حسين يوسف، عبد الفتاح الصعيدي - ط ٢ - [القاهرة]: دار الفكر العربي، ١٩٦٦.

ويعتبر الإفصاح في فقه اللغة من معاجم المعاني أو القواميس المبوبة ويمتاز بكثرة وسائل الإيضاح والصور، وبه أيضاً كشف هجائي يساعد في الوصول إلى المواد وأرقام صفحاتها.

ويمكن القول أن المكنز يستخدم في اللغة العربية تحت عدة مسميات منها:

(أ) المعجم أو معجم خاص

(ب) معجم مصطلحات

(ج) قائمة أجمدية للمصطلحات

(د) المكنز

ولا شك أن مصطلح المكنز أفضل المصطلحات وأكثرها دقة.

وعدد المكانز العربية قليلة جداً.

وإن من أسباب الحاجة إلى المكانز تفجر المعلومات وأثره على التشفيف واسترجاع المعلومات وما يتبعها من تفجر المعلومات وكمها وتعدد لغاتها وتعدد المحتويات الفكرية واحتياجات المستفيدين.

فالمكنز وسيلة لضبط وعرض لغة التشفيف وهو يضبط المصطلحات وهو أيضاً أحد أنواع قوائم الاستناد للتشفيف واسترجاع المعلومات.

الفرق بين المكنز وغيره من أدوات اللغات:

(١) القاموس يعطي الألفاظ و مترادفاتها ومعانيها ومشتقاتها ومضادها... الخ. أما المكنز فهو يعطي الكلمات أو المصطلحات للتعبير عن المعاني فهو أشبه بمعجم المعاني.

(٢) المكنز يصنف المصطلحات بترتيبها في أقسام هرمية كأنه نظام تصنيف مصطلحات، فهو شبيه بنظم التصنيف الموضوعية كالتصنيف العشري العالمي، لكن يلاحظ أن نظم التصنيف الموضوعية يظهر النظام كاملاً للعلاقات الهرمية لكن المكنز يظهر العلاقات الهرمية اللازمة للتشفيف والاسترجاع وفقاً للوثائق والاحتياجات فقط.

(٣) المكنز أحد أنواع قوائم الاستناد لأن مصطلحاته هي نفس مصطلحات التشفيف واسترجاع المعلومات.

(٤) رغم التشابه بين المكانز وقوائم رؤوس الموضوعات فإن القوائم لا تتوافر فيها البناء الهرمي للمكنز، ورغم ذلك فإن بعض قوائم رؤوس الموضوعات حسب تسميتها تعتبر مكانز مثل قائمة رؤوس الموضوعات الطبية Medical subject headings التي تصدرها المكتبة القومية للطب بالولايات المتحدة الأمريكية.

ورغم أن معظم الواصفات تتشابه مع قائمة رؤوس الموضوعات إلا أن المكنز قد يشتمل على واصفات ومصطلحات قد لا نجدتها في القوائم. فالمكانز قد تشتمل على مصطلحات أكثر تفصيلاً من القوائم وتتحاشى المكانز الجمل المقلوبة حيث تستخدم المصطلحات المباشرة.

ومن ملامح المكانز الملاحق أو القوائم الملحقية بعد الجسم الرئيس للمكنز، وهذه القوائم لا توجد في قوائم رؤوس الموضوعات. فهناك اختلاف بين المكانز

وقوائم رؤوس الموضوعات من حيث بنائها وأيضاً استخدامها حيث يستخدم المكانز في التشفيف المتناسق وخاصة الآلي أما القائمة فتستخدم للفهرسة الموضوعية التي تعتمد على الجهد اليدوي. وهكذا يتضح مدى العلاقة بين التصنيف والفهرسة الموضوعية والتشفيف والمكانز وأوجه التداخل بينهم.

وظائف المكانز:

- (١) المكانز أحد أنواع لغة التشفيف واسترجاع المعلومات.
- (٢) يفيد المكشف في توحيد وتثبيت المصطلحات في الكشاف.
- (٣) يوفق بين مصطلحات المؤلف ومصطلحات المكشف في مصطلحات واحدة.
- (٤) أحد أدوات التشفيف الهامة والضرورية للمكشف والمستفيد معا.
- (٥) يسهل البحث العام أو العريض مما يوفر وقت الباحث وجهده في البحث.
- (٦) يفيد في فرض المصطلحات التي يجب أن تعطى للوثيقة واقترح المصطلحات التي يجب الأخذ بها.
- (٧) الإمداد بالوسائل التي تمكن من استدعاء عال للمصطلحات.

أنواع المكانز:

١- المكانز المتخصصة:

وهي المكانز التي تغطي مجالاً موضوعياً واسعاً مثل مكانز العلوم الاجتماعية ومكانز العلوم والتكنولوجيا أو محدداً مكانز في الجبر أو مكانز في الصوت أو محدد أصغر مكانز عن التلوث أو مكانز تلوث الماء. ومن أهم المكانز مكانز اليونيسكو الذي يغطي المجالات الواسعة للتربية والثقافة والعلوم.

٢- مكنز اللغة الحرة:

ويعتمد على المصطلحات التي تؤخذ من نص الوثيقة أو عنوانها أو مستخلصها أليا أو يدويا بواسطة المكشفين.

ومكنز اللغة الحرة أو المترادفات اللغوية هو الأداة التي تساعد الباحث في القيام بمضاهاة كلمات الباحث بكلمات النص وهو يشبه مكنز اللغة المضبوطة الذي يعطي المترادفات والهجمات البديلة وكل أشكالها.

٣- مكنز اللغة المضبوطة:

يشبه مكنز اللغة الحرة، فهو يمدنا بالمترادفات والهجمات المختلفة للمصطلحات، وكل أشكال الكلمات البديلة الممكنة مثل تليفون، هاتف، مسرة.

والعلاقات المختلفة بين المصطلحات.

وهو يستخدم في التكتيف عكس مكنز اللغة الحرة، وهو يهتم بتقديم المصطلحات الجديدة.

٤- المكنز المصغر:

هو مكنز متخصص في مجال معين ويتم بناؤه بحيث يتناسب مع البناء الهرمي، ويتميز بعمق التكتيف واتساع إمكانية البحث فيه.

وقد تكون مصطلحات المكنز المصغر جزءا من المكنز العام أو داخله. ومن أمثله مكنز الفلسفة، مكنز الفلك.

٥- المكنز أحادي اللغة:

وهو المكنز الذي يشتمل على المصطلحات في لغة واحدة.

ويمكن اعتبار قاموس المصطلحات الاقتصادية في الحضارة الإسلامية مكنزا أحادي اللغة ومكنزا مصغرا أيضا يشتمل على الألفاظ الاقتصادية الإسلامية مرتبة هجائيا دون تجريدها، وقد أعد هذا القاموس محمد عمارة ونشرته دار

الشروق بالقاهرة عام ١٩٩٣ في طبعته الأولى.

٦- المكنز متعدد اللغات :

وهو يشتمل على المصطلحات في عدة لغات ويشبهه المعجم الفلسفي إعداد عبد المنعم الحفني بالعربية وما يقابلها بالإنجليزية والفرنسية والألمانية واللاتينية مع تبنيط المصطلحات.

٧- المكنز الهجائي :

وهو المكنز الذي يرتب الجسم الرئيس هجائيا، وقد يكون له ملاحق بها ترتيبات خاصة. فمثلا قاموس المصطلحات الاقتصادية في الحضارة الإسلامية يرتب مصطلحاته هجائيا بالعربية.

٨- المكنز المصنف :

وهو مرتب حسب أرقام التصنيف، وقد يكون به ملاحق لها ترتيبات خاصة.

٩- المكنز الوجهي :

وهو يشتمل على تصنيف وجهي كامل ومكنز هجائي كامل بحيث يكمل كل منهما الآخر.

خطوات إعداد المكنز :

يمر إعداد المكانز بعدة خطوات هامة هي:

أ) تحديد المجال الفكري أو الموضوعي: وذلك بالتعرف والقراءة عن موضوع المكنز والتعرف على مجالاته وحدوده وتفرعاته الشكلية والجغرافية.

ب) اختيار خصائص المكنز وشكله.

ج) اختيار المصطلحات.

د) جمع المصطلحات من مصادرها المتعددة كالمعاجم والموسوعات وذوي العلم والتخصص الموضوعي.

هـ) تسجيل المصطلحات على بطاقة تشمل:

المصطلح

المترادفات وأشكاله الأخرى

المصطلح الأعرض

المصطلح الأضيق

المصطلح المتصل

رقم التصنيف، المصدر

تكون بطاقة المصطلح كالاتي:

رقم التصنيف

المصطلح

المترادفات وما في حكمها

المصطلحات الأعرض

المصطلحات الأضيق

المصدر

المصطلحات المتصلة

و) ترتيب المصطلحات والتحرير والمراجعة:

حيث يتم كتابة المصطلحات وترتيبها بكل دقة.

ثم يتم بعد ذلك مراجعة ما تم كتابته مراجعة دقيقة من حيث الكتابة

وترتيب المصطلحات.

ويجب أن تشمل المراجعة مراجعة علاقة المصطلح بالمصطلحات الأخرى

ومراجعة أرقام ورموز المصطلحات، حذف المصطلحات المكررة.

ومراجعة ترتيب المداخل مراجعة فنية.

وكتابة مقدمة المكنز وأهدافه ومجالاته... الخ.

ز- الاختبار:

يجب اختبار المكنز اختبارا عمليا قبل استخدامه استخداما فعليا، وذلك

باستخدام لتكشيف عدد معين ومختار من الوثائق للتأكد من نجاحه.

ح- الإنتاج النهائي للمكنز بعد نجاح اختبارهِ.

إعداد المصطلحات (الواصفات) بالمكانز:

يجب أن يشمل المكنز على مصطلحات (واصفات) صالحة وناجحة في استرجاع المعلومات، كما يعرف العلاقات المتعددة بين تلك المصطلحات. وهناك مصطلحات أو واصفات مقننة تعبر بوضوح عن المادة الموضوعية للوثيقة.

ويجب أن تكون تلك الواصفات شكلية تشير إلى شكل الوثيقة ووصفها ببليوجرافيا وأيضا تكون واصفات المحتوى الموضوعي للوثيقة أيضا. ويجب عدم استخدام اللا واصفات أو المصطلحات الغير مسموح باستخدامها في التكشيف.

كيف يتم صياغة المصطلحات (الواصفات) بالمكنز:

- (١) يجب صياغة المصطلح (الواصف) الذي يعبر بوضوح عن المعنى حتى يفهمه الباحث ويصل إليه بسرعة.
- (٢) قد يكون المصطلح كلمة واحدة أو كلمتين أو أكثر.
- (٣) يجب أن يعكس الواصف لغة الموضوع (مصطلحاته) دون النظر إلى عدد الكلمات المطلوبة للتعبير عن الموضوع.
- (٤) يفضل أن يكون الواصف عدد قليل من الكلمات أو كلمة واحدة.
- (٥) يفضل أن يكون المصطلح في شكل اسم أو جمل اسمية.
- (٦) تحاشي صيغة الفعل واستخدام المصدر بدلا من الفعل.

فمثلا:

الصناعة	«اسم مفرد»
حفظ المعلومات	جملة

الحساب	«توحيد» أسماء ذات مقيدات بين قوسين
التربية	بدلا من فعل يربي
التعليم	بدلا من فعل يعلم

(٧) استخدام المفرد والجمع ليس متفق عليه، فيرى البعض استخدام المفرد، ويرى الآخر الجمع، وهناك من يرى استخدام المفرد للعمليات والخواص والأشياء الفريدة، أما استخدام الجمع لأقسام أو فئات الأشياء.

فمثلا:

١- العمليات

دراسة

زراعة

صناعة

٢- الخواص

قلوية

مسامية

شفافة

٣- الأشياء الفريدة

الشمس

الهواء

الماء

أما فئات الأشياء وأقسامها:

الكواكب

الأنهار

البحار

النجوم

ويرى آخرون استخدام الجمع لاسم يعد كم عدد؟
واستخدام المفرد للاسم الجموعي أي الاسم الذي يعبر عن مقدار ما
مقدار، وكذلك العمليات المخصصة أو الخواص والأحوال.

٨) يفضل استخدام الاسم أو المدخل المباشر وليس الغير مباشر فيفضل مثلا:

بث المعلومات وليس المعلومات، بث

ري الأراضي وليس الأراضي، ري

وإذا استخدم نظام القلب فمن المستحسن أن توجد بعض
الاستثناءات الهامة.

مثلا:

رؤوس الموضوعات لا داعي لقبها.

٩) يفضل استخدام أكثر أشكال الهجاء للكلمة قبولاً واتفاقاً وذلك بالرجوع
إلى المعاجم اللغوية مع إعداد إحالات لذلك.

١٠) يجب تحاشي الاختصارات للمصطلحات إلا إذا كان الشكل المختصر
أسهل بكثير من الشكل المكتمل مع استخدام الإحالات اللازمة. كما يمكن
استخدام التسميات الاستهلاكية المستقرة كواصفات.

١١) يجب الإقلال من استخدام علامات الترقيم، وتستخدم الهلاتين للكلمات
التي توضع بعد المصطلح لتوضيحه، الفاصلة للواصفات المقلوبة، مع
مراعاة عدم تطويل المصطلح كثيراً.

١٢) يمكن تحديد المصطلح من خلال العلاقات بين غيره من خلال الإشارة إلى
المصطلح الأعرض م ع المصطلح الأضيق م ض والمصطلح المتصل م ت.
ويمكن استخدام كلمات توضح معنى المصطلح مثل:

الأهرام (آثار)

الأهرام (صحيفة)

الأهرام (جمعية روحية)

ويمكن استخدام تفسيرات أو شروح قصيرة أو تبصرات توضيحية موجزة.

(١٣) إن مستوى التخصيص والتنسيق هاما للمكانز فكلما كانت المصطلحات مخصصة لدرجة كبيرة، كلما كبر العدد الكلي للمصطلحات.

العلاقات بين مصطلحات المكنز:

هناك ثلاث أنواع من العلاقات بين المصطلحات وهي:

١- علاقة التساوي أو التماثل:

وفيها نوعان من الإحالات:

إحالة استخدام (أس) use تحيل من اللا وصفات أو من المصطلحات غير المصطلح أو الواصف إلى المصطلح أو الواصف المستخدم.

ومنها مثلا الإحالة من مصطلح إلى مصطلح مفضل العائلة أس الأسرة أو الإحالة من مصطلح إلى مصطلح أكثر عمومية أو إلى هجاء مفضل.

أو من مصطلح قديم إلى مصطلح جاري حديث.

الوراقيات أس البليوجرافيات.

٢- العلاقات الهرمية من مرتبة أعلى إلى مرتبة أدنى:

ومنها علاقة الجزء / الكل، علاقة الشمول

مثل الكواكب

م ض القمر

مثل المعادن

م ض الذهب

٣- علاقة الترابط بين المفاهيم والمصطلحات المتصلة ببعضها البعض اتصالا

وثيقا ويرمز لها م ت

وهي علاقات متبادلة بين المفهومين.

وتوجد تلك العلاقات المترابطة من خلال السبب والأثر.

الاستذكار م ت النجاح

وهناك أيضاً العلاقات الوراثية مثل الآباء م ت الأبناء

وعلاقات الوسيلة السفر م ت القطارات

وعلاقة المادة التي صنعت منها مادة أخرى

أكياس القمامة م ت البلاستيك

الأسباب التي تدعو إلى ضرورة وجود المكانز:

- (١) أخطاء التحليل في عملية التكشيف.
- (٢) خطأ ترجمة اختيار المصطلحات التي تعبر عن المعاني الصحيحة.
- (٣) خطأ استبعاد بعض المفاهيم والواصفات المهمة.
- (٤) ضعف خصوصية بعض المصطلحات.
- (٥) ضعف خصوصية التكشيف.

لذلك يجب التحكم في الموضوعات ولغة التكشيف، وأيضاً التحكم في عدد الجوانب التي تختار في بناء المكانز.

مكونات المكنز أو أقسامه:

يتكون المكنز عادة من ثلاثة أقسام وهي:

١- مقدمة المكنز: يجب أن تكون المقدمة وافية تغطي النقاط الآتية:

أ- نطاق المكنز:

أي حدوده اللغوية والمكانية والموضوعية، نوع المكنز وعلاقته بالمكانز الأخرى، الأسباب التي دعت إلى إعداده والخصائص والصفات التي يتميز بها، القواعد والإجراءات المتبعة في إعداد المكنز، تعليمات استخدام المكنز في التكشيف أو الاسترجاع للمعلومات، معلومات عن إجراءات تحديث المكنز.

ويجب أن تتصف المقدمة بالإيجاز لتقرأ، وبالوضوح حتى تفهم، ويستحسن

استخدام أمثلة توضيحية.

ب- القسم الرئيسي بالمكنز:

يشتمل على مكنزين مكنز مصنف ومكنز هجائي

ويشتمل على المعلومات الكاملة عن كل واصف

الواصف (المصطلح)

تعريف أو تبصرة توضيحية

العلاقات التساوي، الهرمية والواصفات الأضيق م ض، الواصفات

الأعرض م ع، وعلاقات الترابط م ت

ج- الأقسام الإضافية أو المكملة:

وهي قد تكون متعددة تساعد للوصول إلى القسم الرئيس منها الكشافات

الهجائية من الواصفات واللا واصفات.

وتوجد أيضاً المجموعات الموضوعية العريضة مرتبة هجائياً ويساعد ذلك

في عملية التكتيف والبحث.

وأيضاً توجد عروض هرمية للمصطلحات الأعرض والأضيق في ترتيب

هجائي، وأيضاً العروض الوجيهة للتحليل الوجيه للواصفات هجائياً.

وهناك أخيراً عرض الرسومات وهو أفضل طريقة لعرض الواصفات

والعلاقة بينها.



صفحة من مكنز اليونسكو - القائمة الهجائية

- Abandoned children**
 MT 4.20 Social problems
 FR *Enfant abandonné*
 SP *Niño abandonado*
 UF *Deserted children*
 BT1 **Disadvantaged children**
 BT2 **Disadvantaged groups**
 RT **Child abuse**
 RT **Residential child care**
 RT **Street children**
- Abbreviations**
 MT 3.30 Linguistics
 FR *Abréviation*
 SP *Abreviatura*
 BT1 **Writing systems**
 NT1 **Acronyms**
 RT **Spelling**
- Ability**
 MT 4.10 Psychology
 FR *Capacité*
 SP *Capacidad*
 UF *Intellectual ability*
 BT1 **Intelligence**
 RT **Aptitude**
 RT **Reading ability**
 RT **Sensorimotor activities**
 RT **Skills**
 RT **Talent**
- Ability:*
 Intellectual ability
 USE **Ability** (4.10)
 Low ability students
 USE **Slow learners** (1.55)
 Reading ability (1.65)
- Ability grouping**
 MT 1.25 Educational management
 FR *Groupement par aptitudes*
 SP *Agrupamiento por aptitudes*
 UF *Streaming*
 BT1 **Educational grouping**
 RT **Classroom techniques**
 RT **Regular class placement**
- Aboriginals**
 USE **Indigenous populations** (4.30)
- Abortion**
 MT 4.40 Family
 FR *Avortement*
 SP *Aborto*
 BT1 **Birth control**
 BT2 **Family planning**
 RT **Contraception**
 RT **Maternal and child health**
 RT **Medical ethics**
 RT **Pregnancy**
- Abroad:*
 Educational travel abroad
 USE **Study tours** (1.60)
 Study abroad (1.10)
 Teaching abroad (1.20)
 Training abroad
 USE **Study abroad** (1.10)
 Travel abroad (6.65)
- Absence:*
 Leave of absence
 USE **Leave** (6.80)
- Absenteeism*
 USE **Leave** (6.80)
- Abstract journals*
 USE **Abstracts** (5.30)
- Abstract reasoning*
 USE **Reasoning** (4.10)
- Abstracting**
 MT 5.35 Documentary information processing
 FR *Rédaction de résumés*
 SP *Elaboración de resúmenes analíticos*
 BT1 **Documentary analysis**
 BT2 **Information processing**
 RT **Abstracts**
- Abstracting:*
 Automatic abstracting
 USE **Automatic text analysis** (5.05)
- Abstracting and indexing services*
 USE **Bibliographic services** (5.25)
- Abstracts**
 MT 5.30 Information sources
 FR *Résumé*
 SP *Resúmen analítico*
 SN The usually non-critical indication of the subject contents of a document, aiming to permit the user a decision about the relevance of the document.
 UF *Abstract journals*
 BT1 **Bibliographic journals**
 BT2 **Secondary documents**
 RT **Abstracting**
 RT **Bibliographic services**
- Abuse:*
 Child abuse (4.20)
 Drug abuse (4.20)
 Sexual abuse (4.20)
- Abuse of human rights*
 USE **Human rights violations** (6.10)
- Abuse of power*
 USE **Oppression** (6.15)
- Academic:*
 Principals (academic)
 USE **Educational administrators** (1.55)
- Academic achievement**
 MT 1.65 Educational evaluation
 FR *Rendement scolaire*
 SP *Rendimiento escolar*
 SN (IBE uses: Student achievement)
 UF *Academic performance*
 UF *Student achievement*
 NT1 **Academic failure**
 NT2 **Dropping out**
 NT2 **Grade repetition**
 RT **Academic standards**
 RT **Achievement tests**
 RT **Educational psychology**
 RT **Student evaluation**
 RT **Teacher effectiveness**
- Academic admission*
 USE **Admission requirements** (1.25)

صفحة من مكنز اليونسكو - القائمة الهرمية

5.05 Information sciences

Computer science

- UF Computer techniques
- UF Computer technology
- UF Informatics
- NT1 Cybernetics

Indexing languages

- UF Documentary languages
- UF Retrieval languages
- NT1 Authority lists
- NT1 Controlled languages
 - NT2 Classification systems
 - UF BLISS classification
 - UF BSO classification
 - UF Classification research
 - UF Classification schemes
 - UF Colon classification
 - UF Dewey
 - UF LCC
 - UF UDC
 - NT3 Subject headings
- NT1 Terminological control
 - UF Vocabulary control
- NT1 Thesauri
 - UF Descriptors
 - UF Monolingual thesauri
 - UF Multilingual thesauri
 - NT2 Thesaurus compilation
 - UF Thesaurus development

Information

- NT1 Communication information
- NT1 Cultural information
- NT1 Educational information
 - UF Educational documentation
- NT1 Scientific information
 - UF Scientific and technical information
 - UF STI
 - UF Technical information
 - NT2 Energy information
 - NT2 Environmental information
 - NT2 Science popularization
 - UF Scientific initiation
 - UF Scientific literacy
 - UF Technical literacy
- NT1 Social science information
 - NT2 Economic information
 - NT2 Political information
 - NT2 Social information

Information exchange

- NT1 Exchange of publications

Information media

- NT1 Electronic media
- NT1 Film media
 - NT2 Film strips
 - NT2 Microforms
 - NT3 Microfiches
 - NT3 Microfilms
- NT1 Print media
 - UF Printed matter
 - NT2 Printing paper
 - UF Paper (media)
 - NT3 Newsprint

Information sciences

- NT1 Archive science

Information sciences

- NT2 History of archives
- NT1 Documentation
- NT1 Library science
 - UF Librarianship
 - NT2 History of libraries

Information/library research

- NT1 Automatic text analysis
 - UF Automatic abstracting
 - UF Automatic classification
 - NT2 Automatic indexing
 - UF Computer assisted indexing
 - UF Machine indexing
- NT1 Bibliology
 - UF Bibliography (study of books)
 - UF Bibliometrics
 - UF Book collecting
- NT1 Comparative librarianship

Information/library standards

- UF Library standards
- NT1 Cataloguing rules
 - NT2 Bibliographic standards
 - UF Bibliographic record formats
 - UF Catalogue formats
 - UF Common Communication Format
 - UF CCF
 - UF MARC
 - UF UNIMARC
 - NT3 ISBD
 - UF ISBD (M)
 - UF ISBD (NBM)
 - UF ISBD (S)
 - NT3 ISBN
 - NT3 ISSN

الخلاصة

- (١) المكنز كلمة يونانية معناها المخزن أو المستودع أو خزانة المعرفة. وهو أحد أشكال المعاجم العربية للمعاني أو القواميس المبوبة مثل المخصص لابن سيده.
- (٢) المكانز ليست مرتبطة بأوعية المعلومات المرجعية فقط، بل ترتبط بالأعمال الفنية من فهرسة وتصنيف وبيولوجرافيا وكذلك الخدمات المكتبية كالتكشيف والاستخلاص وهي أداة المكشف وخاصة في التكشيف المقيد أن التكشيف التعييني.
- (٣) من أهم أسبا بالدعوة إلى التكشيف والاستخلاص والمكانز الانفجار المعرفي والمعلوماتي وضخامة الإنتاج الفكري وتنوعه والحواجز اللغوية والمكانية وارتفاع أثمان المطبوعات.
- (٤) من معاجم المعاني الشبيهة بالمكانز المخصص، فقه اللغة (سر العربية)، الإفصاح في فقه اللغة، ولكن يلاحظ أن هناك اختلافات بسيطة بين المكانز والمعاجم وقوائم رؤوس الموضوعات.
- (٥) من أهم وظائف المكانز أنها توحد وتثبت المصطلحات في الكشافات وتوفق بين مصطلحات المؤلف ومصطلحات المكشف ويوفر وقت وجهد الباحث، وهو أحد أدوات التكشيف.
- (٦) هناك أنواع متعددة للمكانز مثل مكانز اللغة الحرة من نص الوثيقة، ويقابله مكنز اللغة المضبوطة، مكانز أحادي أو ثنائي أو متعدد اللغات، مكنز هجائي، مكنز مصنف، مكنز وجهي.
- (٧) يمر المكنز بخطوات منها تحديد الموضوع، اختيار خصائص المكنز وشكله، جمع المصطلحات، تسجيل المصطلحات، ترتيب المصطلحات، الاختبار، طبع المكنز.
- (٨) يجب معرفة كيفية إعداد المصطلحات ويفضل أن تكون كلمة واحدة أو

كلمات قليلة في شكل اسم وتحاشي صيغة الفعل، ومعرفة متى يستخدم المفرد أو الجمع، استخدام الهجاء المقبول مع تحاشي الاختصارات، الإقلال من علامات الترقيم، التخصيف مهم جدا.

- (٩) من أسباب وجود المكانز أخطاء التحليل والترجمة في عمليات التشفيف والخطأ في استبعاد واصفات (مصطلحات) مهمة، ضعف خصوصية التشفيف، ضعف خصوصية بعض المصطلحات (الواصفات).
- (١٠) يتكون المكنز من ٣ أقسام: المقدمة، القسم الرئيسي للكلمات بالمكنز، الأقسام الإضافية أو المكملة.



التدريبات

أولا: ضع علامة ✓ للجمل الصحيحة، × للجمل الغير صحيحة

- (١) المكانز من معاجم الألفاظ
- (٢) المكانز مصطلح عربي
- (٣) المكانز مرتبطة بالأعمال الفنية والخدمات المكتبية والأوعية
- (٤) لا علاقة بين المكانز والتشفيف
- (٥) هناك ثلاث أنواع من العلاقات بين المصطلحات منها علاقة التساوي
- (٦) يجب الإقلال من علامات الترقيم بالمكانز
- (٧) يفضل أن يكون المصطلح مكون من عدد كبير من الكلمات
- (٨) من أنواع المكانز المكانز الهجائي والمكانز المصنف
- (٩) المكانز أحادي اللغة يذكر مصطلحات عدد من اللغات
- (١٠) المكانز أحد أنواع قوائم الاستناد لأن مصطلحاته هي نفس مصطلحات التشفيف

الإجابات

- (١) ×
- (٢) ×
- (٣) ✓
- (٤) ×
- (٥) ✓
- (٦) ✓
- (٧) ×
- (٨) ✓
- (٩) ×
- (١٠) ✓

ثانياً: أكمل الجمل الآتية:

- (١) المكنز أحد قوائم ...
- (٢) المكنز كلمة ...
- (٣) المكنز ...، المكنز ... من أنواع المكانز
- (٤) يتكون المكنز من ... أقسام
- (٥) ... من أهم وظائف المكنز
- (٦) المكنز معناه ... أو ... أو ...
- (٧) يمر المكنز بخطوات منها ...، ...، ...
- (٨) يفضل أن تكون الواصفات (المصطلحات) ...
- (٩) أخطاء ...، ... من أسباب وجود المكانز
- (١٠) ...، ...، ... من أسباب الدعوة إلى التكتيف والمكانز

الإجابات

- (١) الاستناد
- (٢) يونانية
- (٣) الهجائي، المصنف
- (٤) ثلاثة
- (٥) توحيد وتثبيت المصطلحات بالكشاف
- (٦) المخزن، الخزانة، مستودع المعرفة
- (٧) تحديد الموضوع، اختيار خصائص المكنز وشكله، جمع المصطلحات
- (٨) كلمة واحدة
- (٩) التحليل، الترجمة
- (١٠) الانفجار المعرفي، ضخامة الإنتاج الفكري، الحواجز اللغوية

قائمة المصادر

- (١) بدر، أحمد. التنظيم الوطني للمعلومات: دراسة في تخطيط وإدارة مراكز المعلومات العلمية والتكنولوجية - الرياض: دار المريخ، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.
- (٢) شريف، محمد عبد الجواد. البليوجرافيا بين الأعمال الفنية والخدمات المكتبية - ط١. (دسوق) كفر الشيخ: العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧.
- (٣) _____ اللوحات الإرشادية والإعلامية بالمكتبات المدرسية - المنصورة: مكتبة الإيمان، ١٤١٩هـ = ١٩٩٨م.
- (٤) عبد الشافي، حسن محمد. مجموعات المواد بالمكتبات المدرسية - الرياض: دار المريخ، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م.
- (٥) عبد الهادي، محمد فتحي. التشفيف والاستخلاص: المفاهيم، الأسس، التطبيقات - ط٣. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤٢٦هـ = ٢٠٠٦م.
- (٦) _____ مقدمة في علم المعلومات - [القاهرة]: مكتبة غريب، ١٩٨٣.
- (٧) عمر، أحمد أنور. مصادر المعلومات في المكتبات - ط٣ - القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٠.
- (٨) قاسم، حشمت. خدمات المعلومات: مقوماتها وأشكالها - [القاهرة]: مكتبة غريب، ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م.
- (٩) _____ مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبة - القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٨٥.
- (١٠) _____ المكتبة والبحث - القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٨٣.

